

Distr.
GENERAL

A/AC.154/301
8 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى
رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الممثل الدائم
لجمهورية بيلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أطلب تعميم المذكرة الشفوية المرفقة المؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ الموجهة من البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى الأمم المتحدة إلى مكتب البعثات الأجنبية بوزارة خارجية الولايات المتحدة بوصفها وثيقة رسمية للجنة العلاقات مع البلد المضيف، وذلك في جلستها القادمة التي ستعقد يوم الخميس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

(توقيع) اليكسندر سيشاو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس

لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة شفوية مؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة
إلى مكتب البعثات الأجنبية بوزارة خارجية الولايات المتحدة
من البعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس تحياتها إلى مكتب البعثات الأجنبية بوزارة خارجية الولايات المتحدة وتتشرف بإبلاغه بما يلي:

في يوم ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، في الساعة ١٤/٣٠، ذهب السيد يوري ن. أورانغ، السكرتير الأول بالبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة والسيد بورييس ف. أوبناسوف، السكرتير الأول للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، والسيد س. م. ماسيوكوف، الموظف بالبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، تصحبهم زوجاتهم، لتناول طعام الغداء في مطعم صيني يقع في طريق أمستردام بمدينة نيويورك بين شارع ٨١ وشارع ٨٢. وبعد الغداء، في الساعة ١٦/٠٠، غادرت المطعم زوجات المذكورين أعلاه مع السيد ماسيوكوف في سيارته. وتوجه السيد بورييس أوبناسوف والسيد يوري أورانغ إلى سيارة السيد أوبناسوف (لوحة معدنية دبلوماسية رقم 133 YRD) التي كانت مصفوفة عند ملتقى شارع ٨٠ وطريق أمستردام. وبعد أن جلسا في السيارة، اقترب شرطيان من السيارة، وبدأ أحدهم في استيفاء بطاقة مخالفات. وردا على سؤال وجهه السيد أوبناسوف عن ما هية المخالفة، طلب أحدهما رخصة قيادته التي قدمها على الفور. وبدون إغارة أي انتباه للعلامات الدبلوماسية، بدأ الشرطيان فينرتي وغين في جر السيد يوري أورانغ والسيد بورييس أوبناسوف إلى خارج السيارة بالقوة. وفي أثناء قيامهما بذلك، كسر أحدهما زراع السيد أوبناسوف، وحطم نظارته الطبية ومزق ملابسه. وقد قيدت أيدي الدبلوماسيين بالقيود الحديدية رغما عن امتناعهما عن المقاومة تماما ورغما عن بطاقة الهوية الدبلوماسية التي قدمها كل منهما.

وعقب ذلك أقتيد السيد أورانغ والسيد أوبناسوف إلى قسم الشرطة رقم ٢٠ حيث استوفي إجراء التأكد من مركزهما الدبلوماسي خلال ٣٠ دقيقة. وبعد ذلك أزيل القيدان الحديدان من أيديهما وجرت محادثة مع الضابط جيمس أ. كلارك رئيس قسم الشرطة. وخلال المحادثة ورغما عن الطلبات المشروعة للدبلوماسيين للحصول على تفسير، أخفق الضابط في تقديم أي رواية مقنعة لما حدث. كما لم يقدم أيضا أي اعتذار عن المعاملة القاسية غير المقبولة.

وفي الساعة ١٨/٠٠ غادر الدبلوماسيان قسم الشرطة، واصطُحِب السيد بوريس ف. أبناسوف إلى مستشفى لينوكس هيل، حيث عولج كسر في ذراعه الذي وضع في جبيرة من الجص.

ووصل السيد أورانغ إلى المجمع السكني في حالة معنوية اكتئابية.

وترى البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى الأمم المتحدة أن تصرفات الشرطيين - ممثلي السلطات الرسمية للولايات المتحدة - ضد الدبلوماسي التابع لبيلاروس غير مقبولة بالمرّة. والحقيقة أن ما حدث ما هو سوى هجوم على شخص يتمتع بالحصانة والحماية الدبلوماسية، مما يمثل انتهاكا للقانون الدولي، ولتشريعات الولايات المتحدة ذات الصلة، على نحو ما نفهم.

وتنتظر البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى الأمم المتحدة قيام سلطات الولايات المتحدة بتحقيق شامل للحادث، وبتقديم تفسيرات واعتذارات رسمية، واتخاذ إجراءات تأديبية ضد الجانبيين.
